

## Knowledge Management Systems Concepts technologies and Practices<sup>(\*)</sup> نظم إدارة المعرفة .. الأسس .. الأساليب والممارسات

### عرض وتعليق

أ.د. أسامة السيد محمود

أستاذ المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة القاهرة

[usama.elsayed@gmail.com](mailto:usama.elsayed@gmail.com)

يُعد هذا الكتاب أحد أهم الكتب التي ظهرت في مجال إدارة المعرفة، كما أنها من أحدث ما ظهر، فلم يتجاوز ظهوره إلا أسابيع قليلة. أعد هذا الكتاب كل من شباهاة حسين؛ وهو أستاذ علم المكتبات والمعلومات وعميد سابق للمكتبات بجامعة اليجاره الإسلامية بالهند Aligarah Muslim University علاوة على رئاسته للجمعية الهندية للمكتبات وله أكثر من 50 بحث و8 كتب منشورة خلال الأربعين عاماً السابقة.

أما المؤلف الثاني فهو جان لوى أرمين، فهو أستاذ متفرغ دائم في كلية الأعمال Business School, Institute Mines Telecom في فرنسا، وله 8 كتب منشورة ومؤسس نادى إدارة المعرفة ورئيس الأكاديمية الفرنسية لإدارة المعرفة علاوة على تقديمه العديد من الاستشارات في مجال

(\*)Shabahat Husain Jean Louis Ermine Knowledge management systems concepts technologies and Practices Bingley, U.K. Lmerald pulilishing limited. 2021.

ISBN N, 978-1-80117-349-0 (printed)

ISBN N, 978-1-80117-348-3 (Online)

ISBN N, 978-1-80117-350-6 (Epub)

**Key word:** Knowledge Management.

إدارة الأعمال وإدارة المعرفة للعديد من المؤسسات داخل وخارج فرنسا. ومن هنا نرى أن من مظاهر قوة هذا الكتاب كل من المؤلفان الذين قاموا بإعداده.

يبدأ الكتاب بتقديم قام به Vincent Ribiere مدير معهد المعرفة والابتكار في تايلاند، وهو تقديم يشرح فيه كاتبه أهمية الكتاب، بعد ذلك مقدمه مختصرة بقلم المؤلف الأول، يعقبها مقدمة أخرى مختصرة بقلم المؤلف الثاني.

يتكون هذا الكتاب من عشرة فصول كل منها يتناول أحد جوانب إدارة المعرفة وهذه الفصول هي:

**الفصل الأول A conceptual approval to Knowledge Management** ويشرح فيه الكاتب المبادئ الأساسية والمصطلحات لإدارة المعرفة والعلاقات بينها وبين البيانات والمعلومات والمعرفة والحكمة، وأنواع المعرفة ومظاهر المجتمع المعرفي والمعلوماتي المعاصر واقتصاديات المعرفة.

**الفصل الثاني An Overview and Trends in Knowledge Management** يتتبع الفصل تاريخ وتطور إدارة المعرفة وعلاقته بعلم المكتبات والمعلومات وعلوم التربية والعلوم الصحية والقانون والمؤسسات القانونية والعلوم الشرطية، ثم ينتقل إلى نمو وتطور إدارة المعرفة في المؤسسات التي ترغب في الربح، وهو في كل عنصر من عناصر الفصل يستعرض أهم المصادر السابقة التي كتبت وتناولت هذا العنصر.

**الفصل الثالث Knowledge Management Processes and Models** ويحدد الفصل العمليات المطلوبة من أي مؤسسة لإدارة المعرفة وهي سياسة واضحة لإدارة المعرفة بالمؤسسة وتحديد أهداف إدارة المعرفة وأن تكون السياسة محفزة للإبداع وأن يكون هناك وسيلة لمعرفة المعرفة الداخلية لدى كل فرد وكيفية تحديث المعرفة الموجودة وأن يكون هناك تواجد لثقافة التشارك بالمعرفة مبنية على سياسة استراتيجية تجمع كل من المعرفة الداخلية في المؤسسة والمعرفة المطلوبة خارجها. علاوة على ذلك يستعرض الفصل بعض من أهم وأشمل تعريفات إدارة المعرفة وأكثرها شيوعاً، أما عن نماذج نظم إدارة المعرفة فيحدد وظائفها باكتشاف المعرفة ثم الحصول عليها ثم التشارك فيها ثم تطبيقها ثم يتناول الفصل بعض من نماذج تصميم نظم إدارة المعرفة.

### الفصل الرابع The virtuous K M Cycle a Global approach to managing knowledge

ويتناول هذا الفصل الدائرة الواضحة لإدارة المعرفة ويحددها بخطوات وهي تقييم المعرفة كأحد الأصول الرأسمالية وتنظيمها وتنظيم المصادر التي حمل المعرفة ثم إجراءات العمليات المتعلقة بالاستفادة منها وتنميتها.

وبكلمات أخرى فإن الدائرة تبدأ بالتعرف على أن المعرفة موجودة، ثم جمعها ثم تقييمها ثم بثها، ثم ينتقل الفصول إلى أدوات نقل والاتصال بالمعرفة ودور العلوم التربوية والتعليمية في ذلك.

### الفصل الخامس The Key processes for K H : The Daisy Model ويتناول الفصل

طرق التشارك في المعرفة كرأس مال اقتصادي وتأثير البيئة التي تتواجد بها المؤسسة على نظام إدارة المعرفة والمقومات ونقاط الضعف التي يتواجد في هذه النظم، كما يتناول الفصل الخطوات المسلسلة في عملية الإبداع وابتكار معرفة جديدة داخل المؤسسات المختلفة، وأخيراً يتناول الفصل أساليب إدارة الموارد البشرية وعلاقتها بإدارة المعرفة وكيفية اختيار وتدريب العاملين في نظم إدارة المعرفة.

### الفصل السادس Knowledge Management system A care study of

#### Sonatrach National oil company, Algeria

يتناول هذا الفصل نظام إدارة المعلومات في الشركة الوطنية للبتروول – سوناطرك – بالجزائر وهو نظام تحليلية بمعايير عالمية ورؤية مستقبلية لدعم إدارة الشركة وقد اعتمد النظام على قيام الاحتياجات المعروفة لمجموعة كبيرة تقدر ب20% من العاملين الذين لهم خبرة طويلة في أعمال الشركة وقد وصفته السياسة بشكل رقمي على شبكة حاسبات الداخلية للشركة.

### الفصل السابع Knowledge Management Standardization an overview يبدأ هذا

الفصل بشرح أهمية التوحيد القياسي في كل المجالات مع التركيز على المنتجات الصناعية والزراعية، ثم خطواتها ويتخطى ذلك إلى تناول المنظمة العالمية للتوحيد والقياس ISO ونشأتها وتطورها وأهدافها وعلاقة المنظمة بعمليات نقل المعرفة في العالم، والمعايير التي أعدتها بشأن إدارة المعرفة وأهمها متطلبات إدارة المعرفة.

## Knowledge Management International standards Iso 9001, الفصل الثامن 30401, and IAEA safety standards

هذا الفصل يتناول بالتفصيل المعايير القياسية المتعلقة بإدارة المعرفة التي أعدتها المنظمة العالمية للتوحيد القياسي (ISO) والوكالة الدولية للطاقة النووية IAEA حيث يستعرض الفصل بالتفصيل كل معيار أخرجته كل من هذه المنظمات وبحاله وتطبيقاته في إدارة المعرفة وعلى وجه الخصوص في مجال الأمن والسلامة في التعامل مع الطاقة النووية.

**الفصل التاسع Artificial Intelligence and Knowledge Management** يتعرض الفصل للذكاء الاصطناعي وعلاقته بإدارة المعرفة وكيف أن المعرفة هي المظلة التي تجمع كل من إدارة المعرفة والذكاء الاصطناعي أو أن إدارة المعرفة قد استفادت إلى أبعد حد من الذكاء الاصطناعي في إعداد البرمجيات والنظم الإلكترونية لنظم إدارة المعرفة وأهم هذه الأساليب نظم الخبرة ونظم جمع المعرفة وتشاركها.

**الفصل العاشر والأخير Evaluation of Knowledge Management system** خصصه الكتاب لأساليب تقييم فعالية نظم إدارة المعرفة ويستعرض بعض من الأنظمة الجاهزة والمعايير الخاصة بتقييم نظم إدارة المعرفة، ويشرح بالتفصيل خطوات التقييم وإجراءاته والبيانات والوثائق المطلوبة له وفائدته في التطوير.

مما هو جدير بالذكر أن كل فصل من الفصول السابقة ينتهي بقائمة مصادر تضم العشرات من المصادر المرتبطة بموضوع الفصل وكلها مصادر حديثة، كما أن الكتاب ينتهي بكشاف موضوعي يميل إلى الصفحة أو الصفحات التي تناولت هذا الموضوع داخل الكتاب.

هذا كتاب مهم جدا لكل من الطلبة والأكاديميين المهتمين بموضوع إدارة المعرفة، ويدرسونه، كما أن على نفس مستوى الأهمية لمصممي ومطوري ومقيمي نظم إدارة المعرفة، وللعاملين بالفصل في هذه النظم.